

وإنما الشراء فقط بحجة عدم توفر العملة الصعبة مع الصرافين ، ثم يتضح فيما بعد بأن الإعلان كان غير صحيح فتعاود أسعار الصرف الارتفاع حينئذ بسرعة ويتم البيع والشراء بعد الارتفاع لترجع محلات الصرافة بمبالغ مالية كبيرة، وبهذا الأسلوب يتحصل السماسرة على عمولات كبيرة من بعض كبار الصرافين " .

وتطرق الخبير الاقتصادي الدكتور المسيحي لأحد الأمثلة قائلا: "على سبيل المثال كان قبل أسبوعين سعر صرف الريال السعودي يساوي تقريبا ٣٢٠ ريالاً يمنياً من العملة المحلية ، وعند الإعلان عن إطلاق أموال مجمدة من قبل بنك إنجلترا انخفض سعر صرف الريال السعودي إلى ٢٨٥ ريالاً - ولكن الصرافين كانوا يقومون بالشراء دون البيع ، ثم اتضح أن موافقة بنك إنجلترا تحتاج إلى مجموعة إجراءات طويلة ومعقدة قد تأخذ وقتاً طويلاً ، ولذلك عادت أسعار الصرف إلى الارتفاع بسرعة جنونية وهو الأمر الذي غالباً ما يتكرر بين الحين والآخر" .